هدف معين كما أن الحركات الخارجية وسائل لتحقيق أغراض معينة فالحاجة هي أم الاختراع والاختراع وليد الحاجة.

3- لا ينفصل التفكير عن طبيعة الشخصية أي أن التفكير عملية مستقلة وإنما هو عنصر مهم من مكونات الشخصية يعمل في إطار منظومتها الديناميكية.

4- للتفكير مستويات متعددة: فقد يتحقق في مستوى الأفعال أو في مستوي استخدام التصورات أو الكلمات أي على شكل مخطط داخلي، ويشتمل التفكير على عدد من العمليات التي تتصدى لمعالجة المعلومات بطرائق متنوعة مثل (التركيب – التحليل – التصنيف – المقارنة – التجريد – التعميم).

5- يعد التفكير نشاط عقلي غير مباشر.

6- يرتبط التفكير ارتباطًا وثيقًا بالنشاط العملي للإنسان.

7- ينطلق من الخبرة الحسية الحية لكنه لا ينحصر فيها ولا يقتصر عليها.

8- يعتمد التفكير على ما استقر في ذهن الإنسان من معلومات عن القوانين والظواهر.

9- إن التفكير انعكاس للعلاقات والروابط بين الظواهر والأحداث والظواهر.

كما يحدد عبد العزيز 2009 خصائص التفكير:

1- التفكير سلوك هادف فهو لا يحدث في فراغ بلا هدف وإنما يحدث في مواقف معينة.

2- التفكير سلوك تطوري يتغير كمًا ونوعًا تبعًا لتطور الفرد وتراكم خبراته ويتضح مما سبق أن خصائص التفكير تنحصر في أنه سلوك هادف يوجهه هدف يريد الفرد أن يصل إليه موظفًا في ذلك خبراته السابقة ورابطًا العلاقات بين عناصر هذه الخبرة.

سابعًا – سمات التفكير

يمكن وصف التفكير بمجموعة من السمات كما يلي:

1- التفكير عملية معرفية تحدث داخل عقل الإنسان ومع ذلك يستدل عليه من السلوك الحادث من الإنسان فتفكير الطالب عند قيامه بحل مسألة يبدوا من خطواته التي يقوم بها.

2- التفكير عملية داخلية يتم خلالها معالجة مجموعة من المعلومات داخل نسق معرفي، ففي

مسألة تفكير الطالب في حل المسألة أو المشكلة فإنه يربط بين الخبرات السابقة لديه والمعلومات المتاحة أمامه وينشأ عن ذلك تغير في المعلومات يقود لحل المسألة أو المشكلة.

3- التفكير عملية موجهه تقود لسلوك ينتج عنه حل المسألة أو المشكلة ويتجه نحو الحل ويبدو هذا في تتابع ونظام الخطوات المؤدية للحل.

4- يستعين التفكير بالتذكر والإدراك والتصور والتخيل والتداعي، ولكنه ينطلق منها إلى التركيز على المضمون العام للمعاني والعلاقات التي لا ترتبط بمكان معين أو زمان محدد.

وأنه من الصعب اختيار تعريف ملائم للتفكير تتمثل فيه طبيعته ومهامه ووسائله ونتائجه وتحديد المظاهر التي يتجلى بها، فالتفكير بمعناه العام هو نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الإحساس والإدراك ويتجاوز الاثنين معًا إلى الأفكار المجردة كما أنه عملية نفسية ذات طبيعة اجتماعية تتصل اتصالاً وثيقًا باللغة وتستهدف البحث عما هو جوهري في الأشياء والظواهر، وهو نشاط وتحدي واستقصاء واستنتاج منطقي تتوصل عن طريقه إلى العديد من النتائج التى تبين مدى الصحة والخطأ لأية معطيات كانت، كما أنه متمثل داخلي للأهداف والوقائع والأشياء الخارجية، كما ينظر إلى التفكير على أنه سلوك منظم مضبوط وموجه وله وسائله الخاصة وطرائقه في تقصي الحلول والحقائق في حال عدم وجود حل جاهز لها.